

بَكَارِ فِي الْمَكْتَبَةِ



مهرجان القراءة للجميع
٢٠٠٢



بَكَارٌ فِي الْمَكْتَبَةِ

• تأليف: عمرو سمير عاطف • رسوم: نيفين الجبلاوى • تلوين: محمد محمود

• الإشراف: د. منى أبو النصر

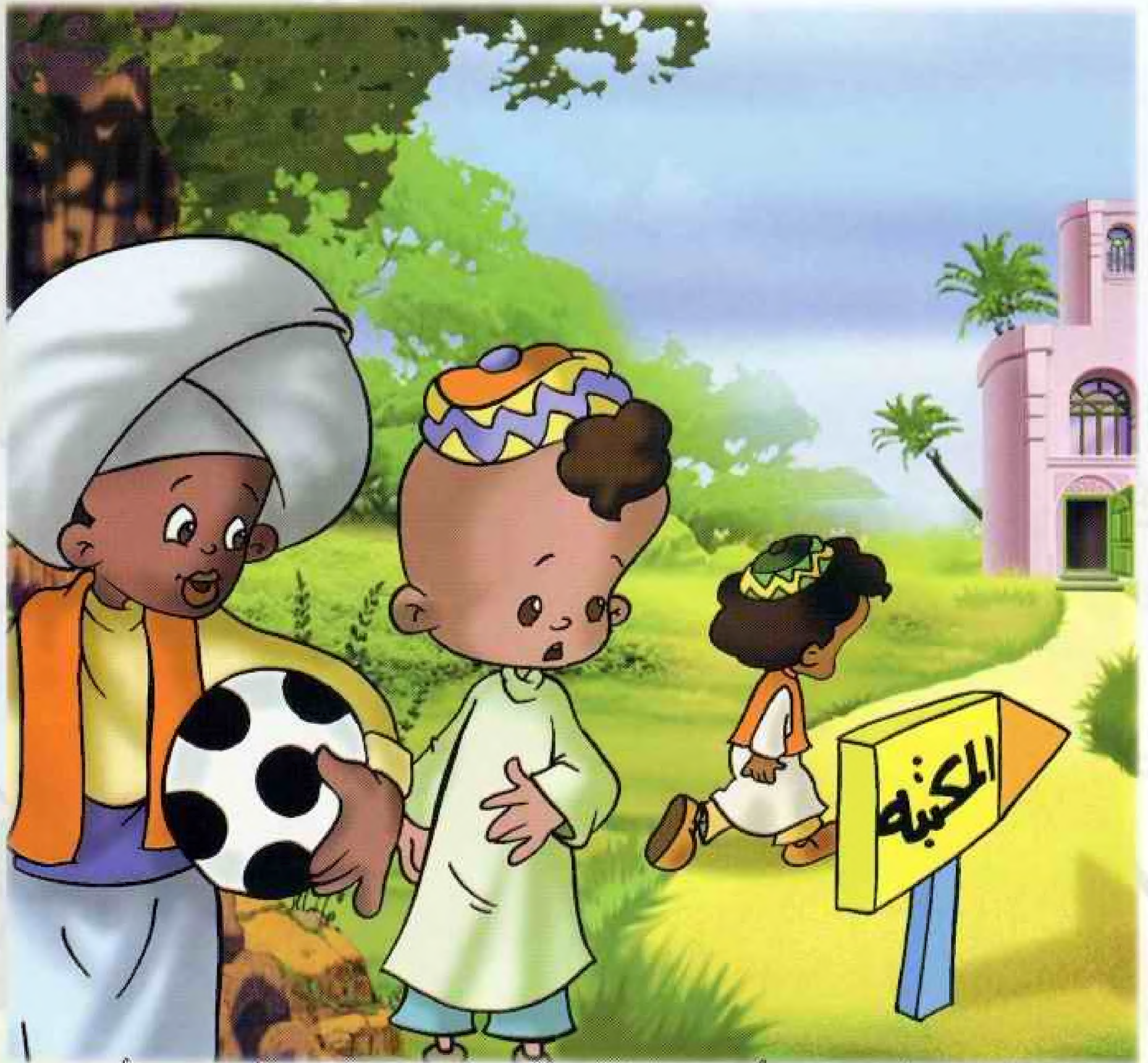
حقوق الطبع والنشر محفوظة
للجنة القومية العليا لمهرجان القراءة للجميع



عندما كان بكّار في طريقه إلى المكتبة .. قابلَ هَمّام وحسّونة !!
وبعد أن حياهما .. دَعاهُ هَمّام ليلعبَ مَعَهُمَا.



اعتذر بكار بهدوء وهو يقول: لكنني ذاهبٌ إلى المكتبة لأقرأ!!



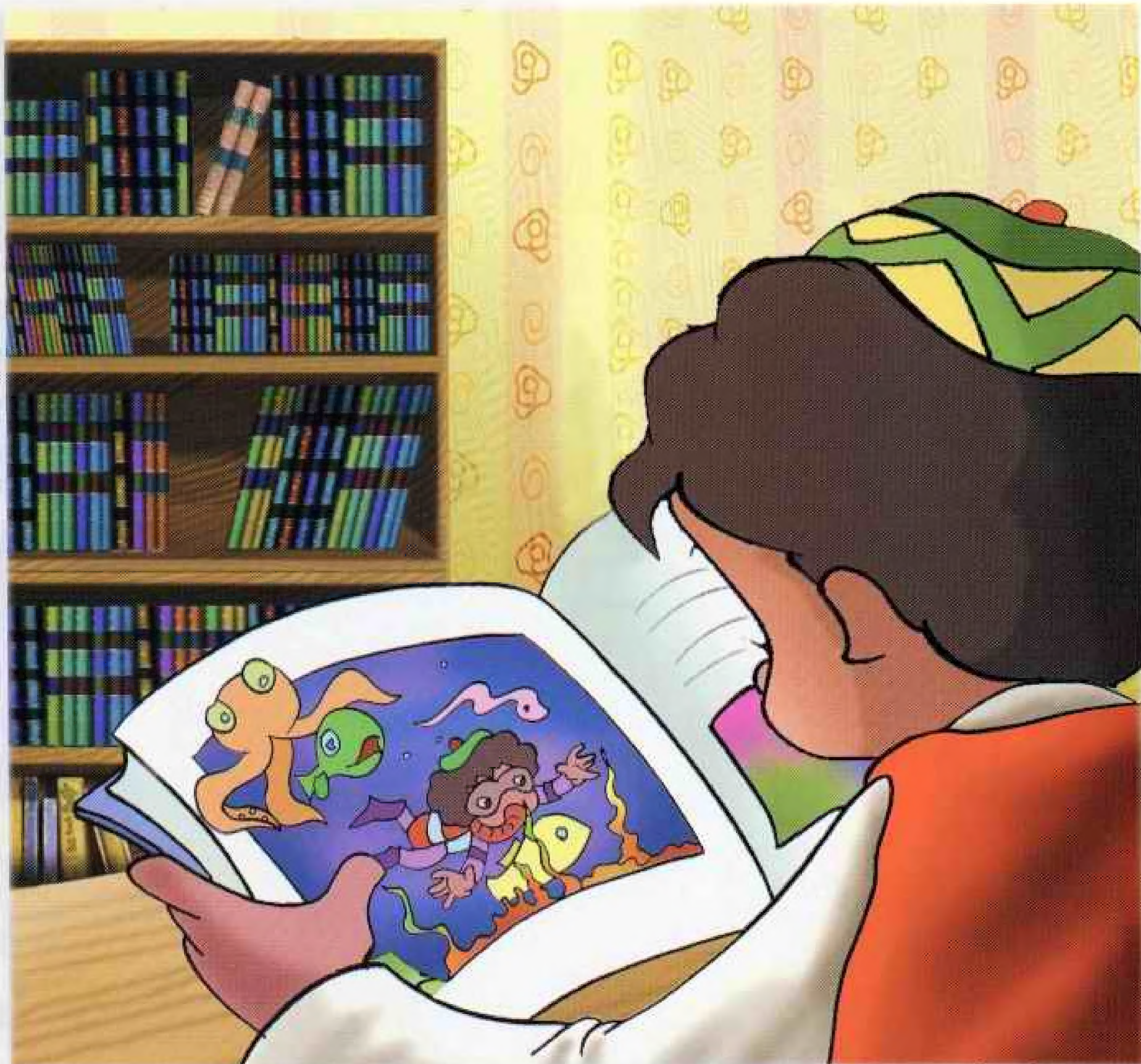
تَعَجَّبَ هَمَّامٌ وَحُسُونَةُ مِمَّا قَالَهُ بَكَارٌ، وَقَالَ هَمَّامٌ لِحُسُونَةَ :
لِمَاذَا يُفَضَّلُ بَكَارُ الْقِرَاءَةَ عَلَى اللَّعْبِ !؟



فِي الْمَكْتَبَةِ رَأَى بَكَارَ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ وَهُمْ يَقْرَأُونَ
فِي سَعَادَةٍ وَهَدُوءٍ ..



اختار بكّار كتاباً جميلاً عن أعماق البحار ..



بمُجَرَّد أَنْ بَدَأَ بِكَّارٍ فِي قِرَاءَتِهِ .. تَخَيَّلَ نَفْسَهُ غَوَّاصاً !!



هَبَطَ بَكَارٍ فِي قَاعِ الْبَحْرِ ، وَشَاهَدَ الْأَسْمَاكَ
الْمَلَوْنَةَ الرَّائِعَةَ وَالشَّعَابَ الْمَرْجَانِيَّةَ !!



كما قابلَ أسماكَ القُرْشِ المُخيفة والأحيتان .



وَامْتَطَى ظَهْرَ دَرْفِيلاً لَطِيفاً .



وفى نهاية الكتاب ودَّعَهُ الجميع ،
وَوَعَدَهُمْ بِكَارٍ بَأَنَّ يَزُورَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى .



أعاد بكار الكتابَ الجميلَ إلى مكانه ،
واختارَ كتاباً آخرَ عن حيوانات الغابة .



بمُجَرَّدِ أَنْ بَدَأَ فِي قِرَاءَتِهِ تَخَيَّلَ نَفْسَهُ مُسْتَكْشِفًا
يَجُوبُ الْغَايَاتِ .



شَاهِدَ بَكَارَ الطُّيُورِ النَّادِرَةِ وَالنَّبَاتَاتِ الْعَجِيبَةِ !!



وَوَجَدَ نَفْسَهُ أَمَامَ عَائِلَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْأَسْوَدِ الْمُفْتَرَسَةِ !



ثُمَّ حَمَلَتْهُ قُرُودُ الشَّمْبَانْزِيِّ الذَّكِيَّةِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الضَّخْمَةِ الْجَمِيلَةِ !



فِي نَهَايَةِ الْكِتَابِ وَدَّعَا الْجَمِيعَ، وَوَعَدَهُمْ بِكَارِ بَأَن يَزُورَهُمْ
مَرَّةً أُخْرَى .



« ما زال عندي وقت لقراءة كتاب آخر » .. هكذا قال بكّار وهو يعيد كتاب الغابة إلى مكانه، ويأخذ كتاباً آخر عن الفضاء.



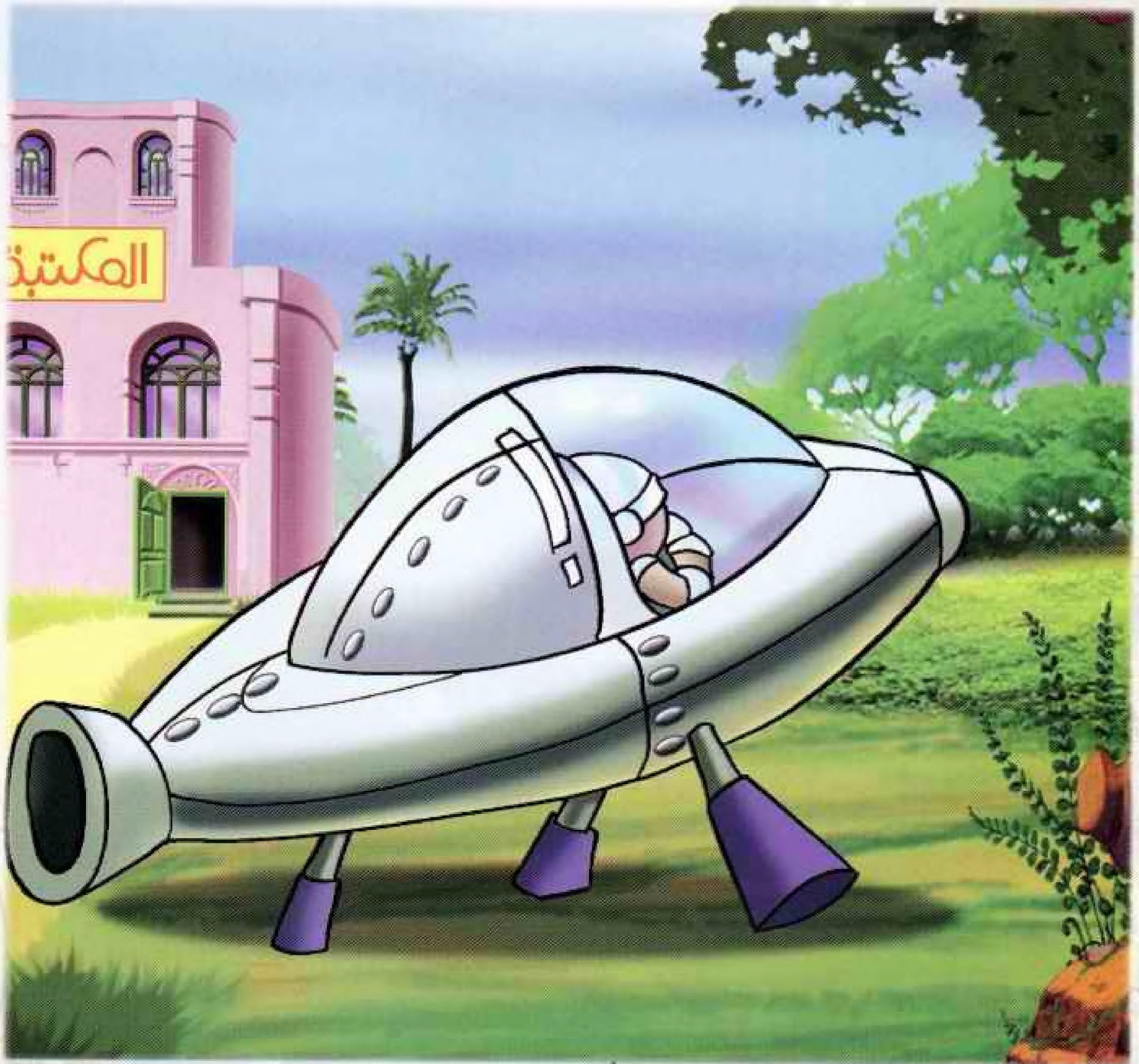
بمَجْرَدِ أَنْ بَدَأَ فِي قِرَاءَتِهِ تَخَيَّلَ بَكَارِ نَفْسَهُ رَائِدَ فِضَاءٍ !!



بين النيازك والكواكب .. قاد بكار صاروخاً حديثاً !!



ومن الفضاء الخارجى، رأى بكّار الكرة الأرضية
وأعجبه جمالها !!



وعندما هَبَطَ بَكَارٌ بسفينة الفضائية
اختار بالطبع أَنْ يَهْبِطَ بجوار المكتبة !!



« انتهى الكتاب الثالث وحان وقت عودتي لمنزلي » ..



عندما خرج بكّار من المكتبة كانت تَبْدُو عليه السَّعادة.. وكان
همّام وحسّونة ينظران إليه بدهشة وهما يتساءلان:
- لماذا هو سعيد إلى هذه الدرجة؟!



فى العام الماضى، أعلنت عن بدء حملة جديدة للوعى بأهمية القراءة للطفل فى سنوات العمر المبكرة، فكانت دعوتى للآباء والأمهات والكبار بوجه عام ليقروا لأطفالهم. وجاءت استجابة المجتمع لهذه الدعوة على أكمل ما يكون، وتجلى ذلك فى إقبال الآباء والأمهات على مكتبات الطفل، واستعارة الكتب المناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة، والمشاركة فى ساعة القراءة بالمكتبة... فحققت حملة اقرأ لطفلك بداية قوية، أضافت بُعداً اجتماعياً وتربوياً جديداً لمهرجان القراءة للجميع، وأضافت مرحلة عمرية جديدة للمشاركين فى فعاليات المهرجان.

ومع بداية العام الثانى لحملة اقرأ لطفلك، فإننى أتوقع أن تستمر استجابة المجتمع وأن تتزايد.. ليحظى أطفالنا بلحظات ممتعة من القراءة، تجعل من الكتاب صديقاً لهم منذ الأشهر الأولى فى حياتهم.

إنها دعوة للمجتمع وللأسرة المصرية.. لنبدأ مع أطفالنا رحلة التعلم مدى الحياة.

اقرأوا لأطفالكم

سوزانه بارلى